ففيها روايات مختلفة الالفاظ ولنقتصر على رواية روما
للاختصار وذلك انه في عام الفتح عند مبدئه لما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عز عظيم وجيش
كبير جسيم القى الله تعالى الرعب في قلوب قريش فصاروا
يدخلوه في دين الله تعالى فرادى وافواجا ومنهم بديل
ابن ورقا وحكيم بن حزام بالحا المهملة وبالزاي وابو سفيان
ابن حرب كبير قريش وكان بينه وبين العباس مودة
وصلة فجاوا الى العباس وقالوا نحن في جوارك فاتى العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ابو سفيان
وبديل بن ورقا وحكيم بن حزام قد اجرتهم وهم يريدون
الدخول عليك فقال عليه الصلاة والسلام ادخلهم فدخلوا
عليه فمكثوا عنده عامة الليل يستخبرهم عن اهل مكة
ثم دعاهم الى الاسلام فقالوا نشهد ان لا اله الا الله فقال
اشهدوا اني رسول الله فشهد بذلك بديل وحكيم وقال
ابو سفيان لا اعلم ذلك والله ان في النفس من هذا شيا
فارجيها يعني اخر قضية اسلامي الى وقت اخر ثم ان الله
تعالى هداه واسلم ايضا وحسن اسلامه رضي الله تعالى
عنهم اجمعين واما قصة تميم الداري ويكنى ابا رقية
باسم ابنة له ليس معه غيرها قال شيخنا رضي الله تعالى

عنه

عنه كنت بالشام حين بعث صلى الله عليه وسلم فخرجت الى
بعض حاجاتي فادركني الليل فقلت انا في جوار عظيم
هذا الوادي فلما اخذت مضجعي اذ مناد ينادي
لا اراه عذ بالله فان الجن لا تجير احد على الله فقلت
ايم تقوله بتشديد يا ايم وباسكانها مع فتح الميم فيهما
اي ايما شي تقول فقال قد خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا خلفه بالحجون يعني المعلاة واسلمنا
واتبعناه وذهب كيد الجن ورميت بالشهب فانطلق
الى محمد صلى الله عليه وسلم فاسلم فلما اصبحت ذهبت
الى دير ايوب فسالت راهبا واخبرته فقال صدقوك
نجده يخرج من الحرم اي مكة ومهاجره الى الحرم اي
المدينة وهو خير الانبيا فلا تسبق اليه قال تميم فطلبت
الشخوص اي الذهاب حتى جيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلمت اه ونقل الحلبي عن بعضهم هذه
الروايات غلط لانها تقتضي ان تميما اسلم اوايل البعثة
وهو انما اسلم سنة تسع من الهجرة انتهى ومنها ايضا ما
نصه وفد عليه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الداريون
ابو هند الداري وتميم الداري واخوه نعيم واربعة اخرون
وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ارضا

Copyright © King Saud University